الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية و الصيد البحري
Ministry of Agriculture, Rural Development and Fisheries

الـديـوان
خلية الإعلام و الاتصال

CABINET
COMMUNICATION AND INFORMATION CELL

Press review

مجلة الصحـــافة

https://madr.gov.dz

الأسواق و الاقتصاد الزراعي

Markets & agricultural economics

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الصفحة: 04

الحكومة تتحرك لضبط التموين والأسعار

الأسواق تحت المجهر

تشهد أسواق الخضر والفواكه في الجزائر، منذ انقضاء شهر رمضان، موجة ارتفاعات لافتة في الأسعار أثارت استياء المستهلكين، خاصة في ظل ما يعتبره كثيرون زيادات "غير مبررة" مست منتجات أساسية واسعة الاستهلاك؛ فقد قفز سعر الطماطم في أسواق التجزئة إلى أكثر من 220 دينارا للكيلوغرام، فيما تجاوز سعر الثوم 1200 دينار، واستقر البصل الأحمر عند مستويات لا تقل عن 110 دنانير للكيلوغرام، ما يعكس خللا في آليات ضبط السوق.

حسام حريشان

ص.ج.م

● هذه الزيادات المتسارعة أعادت إلى الواجهة إشكالية تنظيم شعبة الخضر والفواكه، خصوصا على مستوى أسواق الجملة، التي يفترض أن تشكل فضاء مرجعيا لتحديد الأسعار وضبط التوازن بين العرض والطلب. غير أن الواقع الميداني يكشف عن اختلالات عميقة، أبرزها تحكم الوسطاء في مسار السلع منذ خروجها من المزارع.

تعدد الحلقات.. خلل وجب إيجاد حل له

وفي هذا السياق، يؤكد مهنيون أن الفلاح يجد نفسه مضطرا لبيع محصوله في الساعات الأولى من الصباح لصالح وسيط أول، ليتم إعادة بيع السلعة لاحقا لوسيط ثان، وربما ثالث، قبل وصولها إلى تاجر التجزئة. وبحلول الساعة الخامسة صباحا، تكون المنتجات قد مرت عبر أكثر من ثلاث حلقات وساطة، ما يؤدي إلى تضخيم الأسعار بشكل متسارع ينعكس مباشرة على المستهلك النهائي.

قنوات توزيع بعيدة عن أجهزة المراقبة

هذا الوضع يطرح تساؤلات جدية حول فعالية أسواق الجملة للخضر والفواكه في أداء دورها التنظيمي، خاصة وأن نسبة معتبرة من الإنتاج الفلاحي، تُقدّر ما بين 60 و70 بالمائة، لا تمر عبر هذه الأسواق، ما يفتح المجال أمام قنوات توزيع موازية تفتقر إلى الشفافية وتُغذي المضاربة. وأمام هذا الوضع، سارعت السلطات العمومية إلى التحرك، حيث جددت وزيرة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، آمال عبد اللطيف، خلال اجتماعها الأخير مع ممثلي وكلاء وتجار الجملة، التأكيد على ضرورة إعادة تنظيم هذه الشعبة الحيوية، ضمن مقاربة تشاركية تهدف إلى تحسين أداء السوق وضمان تموين منتظم للمواطنين.

ويأتي هذا اللقاء في سياق مساع متواصلة لإعادة هيكلة أسواق الجملة للخضر والفواكه، التي تضم نحو 43 سوقا عبر الوطن، من بينها 9 أسواق جهوية كبرى تابعة لشركة "ماغرو"، في ظل إدراك متزايد بأهمية هذه الفضاءات في ضبط الأسعار والحد من الفوارق الكبيرة بين الجملة والتجزئة.

ويرى متابعون أن إصلاح هذا القطاع يمر حتما عبر تقليص عدد الوسطاء، وتعزيز الرقابة على مسارات التوزيع، إلى جانب عصرنة طرق التسيير وتشجيع مرور السلع عبر القنوات المنظمة. كما أن إشراك المهنيين في صياغة الحلول يُعد خطوة أساسية نحو بناء سوق أكثر شفافية، ما من شأنه أن ينعكس إيجابا على استقرار الأسعار وحماية القدرة الشرائية للمواطن.

ح.ح

MAGHREB EMERGENT
ÉCLAIRER L'ALGERIE , INSPIRER LE MAGHREB
15 M Iouanoughene أبريل 2026

نحو الاكتفاء الذاتي في الأسمدة: مشروع الفوسفات المدمج يفتح آفاق الصناعة التحويلية بالشرق الجزائري

إنعقد أمس على مستوى وزارة المحروقات، اجتماعا تنسيقيا خصص لدراسة مستجدات مشروع الفوسفات المدمج ببلاد الحدبة ووادي الكبريت، ولايتي تبسة وسوق أهراس.

وخلال هذا اللقاء، تم استعراض مدى تقدم مختلف مكونات هذا المشروع الاستراتيجي، المقرر أن "يحقق الاكتفاء الذاتي في مجال إنتاج الأسمدة الزراعية، والمساهمة في تعزيز الأمن الغذائي الوطني، إلى جانب خلق ديناميكية اقتصادية وتنموية هامة في ولايات الشرق، وتوفير آلاف مناصب الشغل" حسب بيان لوزارة المحروقات والمناجم.

وفي ختام الاجتماع، دعا الوزيران إلى تكثيف التنسيق بين مختلف الفاعلين وضمان الالتزام بالآجال المحددة، تجسيدا لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى تثمين الموارد الطبيعية الوطنية وبناء صناعة تحويلية قوية قائمة على القيمة المضافة والتنمية المستدامة.

إنطلاق الانتاج مقرر في 2027

مشروع الفوسفات المدمج ببلاد الحدبة يجمع بين استغلال منجم في منطقة بلاد الحدبة بولاية تبسة ومصنع لتحويل كيميائي بوادي الكبريت في سوق أهراس، بهدف تحويل خام الفوسفات إلى منتجات عالية القيمة مثل الأسمدة الزراعية. أُطلق المشروع رسمياً في نوفمبر 2024باستثمار يقدر بـ6 إلى 7 مليارات دولار أمريكي، وشراكة بين الشركتين العموميتين سوناطراك وسوناريم.

يمتد المشروع على مرحلتين رئيسيتين تمتد كل منهما أربع سنوات، مع هدف الوصول إلى الطاقة الكاملة بحلول 2032. بدأت المرحلة الأولى في أواخر 2024 مع استخراج أولى كميات الفوسفات الخام من احتياطيات بلاد الحدبة التي تفوق المليار طن، ليتم نقلها عبر خط سكك حديدي جديد إلى مصنع التخصيب في بئر العاتر بتبسة، ثم إلى مركب وادي الكبريت للتحويل الكيميائي. ومن المتوقع أن يصل إنتاج الفوسفات الخام في هذه المرحلة إلى 5 ملايين طن سنوياً، معالجة إلى 3 ملايين طن مخصب، بينما تبدأ المرحلة الثانية في 2028 لمضاعفة الإنتاج إلى 10.5 ملايين طن خام سنوياً، مما ينتج 6 ملايين طن من الفوسفات القابل للتسويق والأسمدة النهائية.

تادامسا نيوز

سيد علي أمين - الأربعاء 15 أبريل,2026

تقارير دولية: 1.3 مليار دولار تضع الجزائر ضمن بدائل اليوريا

برزت الجزائر ضمن أبرز الموردين المرجحين للاستفادة من اضطراب سوق الأسمدة العالمية، بعدما قدّر مركز التجارة الدولية. امتلاكها طاقة تصديرية غير مستغلة في هذا المجال بنحو 1.3 مليار دولار. ما يضعها مباشرة بعد مصر التي قُدرت طاقتها غير المستغلة عند 1.6 مليار دولار. لتدخل الجزائر صلب معادلة الإمدادات البديلة في الوقت الذي يتعرض فيها واحد من أهم مسارات تجارة الأسمدة في العالم لاختناق حاد.

وحسب التقارير الدولية الحديثة فتكتسب الجزائر ثقلاً اقتصادياً واضحاً حيث جاء تقييمها في سياق البحث عن موردين قادرين على تخفيف فجوة بدأت تضغط على أسواق الزراعة والغذاء في الدول النامية. فالمادة نفسها تضع شمال أفريقيا في مقدمة المناطق القادرة على تقديم بدائل جزئية، وهو ما يمنح الجزائر موقعاً متقدماً داخل السوق. غير أن هذا التموضع لا يعني، في المقابل، قدرة فورية على تعويض النقص العالمي على نطاق واسع، لأن التقرير يؤكد في الوقت نفسه أن توسيع العرض في الأجل القصير سيظل محدوداً حتى لدى الدول التي قد تستفيد من ارتفاع أسعار الغاز، ومن بينها الجزائر.

هذا ويعود ذلك إلى أن الأزمة الحالية تضرب سلعة شديدة الحساسية داخل الدورة الزراعية الدولية. فوفق ما نقلته رويترز عن مركز التجارة الدولية، فإن نحو ثلث اليوريا العالمية كان يمر عادة عبر مضيق هرمز، بينما تمثل اليوريا أكثر من نصف استخدامات الأسمدة النيتروجينية في العالم، وتدخل في إنتاج محاصيل أساسية مثل الذرة والقمح والأرز، إلى جانب عدد من الفواكه والخضروات. وبذلك، فإن أي تعطل في هذا المسار لا يقتصر أثره على التجارة البحرية أو الصناعة الكيميائية، بل ينتقل مباشرة إلى الأمن الغذائي عبر ارتفاع تكاليف المدخلات وتهديد مستويات الغلة الزراعية.

فرصة جزائرية مقيدة في سوق يوريا شديدة الهشاشة

وفي هذا السياق، أوضحت المديرة التنفيذية لمركز التجارة الدولية باميلا كوك-هاميلتون. أن الأسمدة تمثل "المشكلة الأكثر إلحاحاً" للدول النامية مقارنة بالنفط والغاز. لأن انعكاسها على الأمن الغذائي أكثر مباشرة. كما شددت على أن المشكلة لا تتعلق فقط بالتوافر، بل أيضاً بالتوقيت الزراعي، لأن العالم بدأ يفقد نافذة توفير الكميات اللازمة للمحاصيل المقبلة. وهذا يعني عملياً أن تأخر الشحنات لا يقود فقط إلى ارتفاع الأسعار، بل إلى تقليص استعمال الأسمدة نفسها، ومن ثم إلى تراجع المردودية الزراعية، خصوصاً في المناطق الأكثر هشاشة.
وعليه فإن الأهمية التجارية التي يكتسبها موقع الجزائر لا تنفصل عن هشاشة الطلب العالمي على هذه المدخلات في عدد من الأسواق. فالتقرير يوضح أن الاعتماد على الأسمدة النيتروجينية القادمة من منتجي الخليج يبلغ مستويات مرتفعة في دول مثل كينيا وأوغندا وجنوب أفريقيا وتايلاند وسريلانكا. كما يبين أن أثر النقص يكون أشد في إفريقيا جنوب الصحراء وجنوب آسيا، حيث تعتمد الزراعة بدرجة أكبر على الأمطار، وتكون نوافذ الزرع أضيق، فيما يكون المزارعون أكثر حساسية لارتفاع تكاليف المدخلات. وعليه، فإن أي مورد بديل قادر على تقديم كميات إضافية، ولو جزئية، يكتسب وزناً مضاعفاً في هذا الظرف.

غير أن التقارير الدولية تضع هذه الفرصة الجزائرية داخل حدود واضحة. فمركز التجارة الدولية يرى أن ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي قد يفيد دولاً مثل الجزائر وماليزيا وتركمانستان وأذربيجان، إلا أن التوسع في العرض على المدى القصير سيظل محدوداً. وهذه النقطة أساسية في القراءة الاقتصادية للحالة الجزائرية، لأنها تفصل بين مكسب في القيمة والتموضع التجاري، وبين قفزة سريعة في الأحجام المصدرة. فالجزائر، وفق هذا المنطق، قد تستفيد من تحسن الأسعار ومن تزايد الحاجة إلى الموردين البدلاء، لكنها لا تظهر في التقرير كبلد قادر بمفرده على إعادة توازن السوق خلال فترة وجيزة.

كما أن خلفية السوق العالمية نفسها تفسر هذا التحفظ. فمادة رويترز المنشورة في 9 أفريل 2026 توضح أن صناعة الأسمدة كثيفة الاستهلاك للطاقة، وأن الغاز الطبيعي يمثل مادة أولية رئيسية فيها، فيما قد تصل مساهمة الطاقة إلى نحو 70% من كلفة الإنتاج. وفي الوقت نفسه، كانت السوق الدولية تعاني توتراً سابقاً للحرب، بسبب قيود تصديرية فرضتها الصين لحماية التوفر الداخلي، وبسبب خفض منتجين أوروبيين للإنتاج بعد فقدان الغاز الروسي الرخيص. وفي هذا المناخ، ارتفعت أسعار اليوريا بنحو 80 دولاراً للطن انطلاقاً من مستوى كان يقترب من 470 دولاراً قبل الحرب، ما يعني أن الجزائر تتحرك داخل سوق مرتفعة التكاليف ومشدودة الإمدادات حتى قبل تفاقم أزمة هرمز.

الاختناق اللوجستي يرفع القيمة الاستراتيجية للجزائر

وزاد البعد اللوجستي من حدة هذا الاختلال. ففي 13 أفريل، تحدثت رويترز عن تحرك أممي لتأمين ممر آمن لشحنات الأسمدة عبر مضيق هرمز، بعدما أدى القتال إلى شبه توقف لحركة الشحن في الممر خلال ستة أسابيع. كما نقلت عن منظمة الأغذية والزراعة أن حركة الناقلات تراجعت بأكثر من 90%، بينما بدأت آثار النقص تظهر ميدانياً، مع تجاوز بعض المزارعين في أميركا اللاتينية الدورة الثانية من زراعة الذرة، وبلوغ عدد من المناطق في أفريقيا مرحلة حرجة تهدد بخسائر كبيرة في الغلال إذا لم تصل الإمدادات سريعاً. وهنا تحديداً ترتفع القيمة الاستراتيجية لكل مورد بديل يمكنه تخفيف جزء من الفجوة، حتى وإن كانت مساهمته محدودة زمنياً أو كمياً.

وعندما تُقرأ هذه المعطيات من زاوية الجزائر، فإن الرقم البالغ 1.3 مليار دولار لا يبدو مجرد تقدير تجاري نظري، بل يعكس هامشاً تصديرياً غير مستغل في سوق باتت فيه البدائل أقل عدداً وأكثر طلباً. كما أن الموقع الجغرافي للجزائر داخل شمال أفريقيا يمنحها أفضلية نسبية مقارنة بالموردين الذين تمر صادراتهم عبر الممرات البحرية الأكثر تعرضاً للاضطراب. غير أن هذا الامتياز يبقى مرتبطاً بقدرة فعلية على تحويل الفرصة السعرية إلى تدفقات إضافية، وبسرعة استجابة الصناعة، وبمدى استمرار الاختناق في الممرات الرئيسية للأسمدة. ولذلك، فإن ما تمنحه التقارير الدولية للجزائر في هذه المرحلة هو أفضلية واضحة في التموقع، لا وعداً مفتوحاً بمكاسب غير محدودة.

وحسب الخبراء تضع هذه التقارير الجزائر في موقع اقتصادي متقدم داخل أزمة الأسمدة العالمية، عبر ثلاثة أرقام رئيسية: طاقة تصديرية غير مستغلة تبلغ 1.3 مليار دولار، وسوق عالمية يمر عبر هرمز فيها نحو ثلث اليوريا، وحركة ناقلات تراجعت بأكثر من 90% في ذروة الأزمة. لكن، وفي الوقت نفسه، فإن هذه الأرقام نفسها تكشف حدود الاستفادة السريعة، لأن ارتفاع أسعار الغاز لا يكفي وحده لتحويل الجزائر إلى معوض كامل للنقص العالمي، ما دام التوسع في العرض سيظل محدوداً على المدى القصير. وبذلك، فإن المكسب الجزائري المرجح في هذه المرحلة يبدو أقرب إلى مكسب في القيمة السوقية والتموقع التجاري، ضمن أزمة دولية تتقاطع فيها الطاقة والأسمدة والغذاء والتجارة في آن واحد.

رابط دائم : https://tdms.cc/cfepu

الفجر
www.al-fadjr.com
يومية وطنية إخبارية
الصفحة: 04

منظمة "حمايتك" تدعو لرقمنة عملية بيع الأضاحي

مطالب باستراتيجية استيراد طويلة المدى للمواشي

■ طالب رئيس منظمة "حمايتك" للدفاع عن المستهلك، محمد عيساوي، باعتماد استراتيجية بعيدة المدى لاستيراد المواشي تمتد لخمس 5 سنوات، بما يسمح بحماية الثروة الحيوانية الوطنية وتمكينها من التكاثر. واكد عيساوي خلال ندوة صحفية نظمتها الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين بالشراكة مع منظمة "حمايتك"، خصصت لمناقشة آليات تسويق أضاحي العيد المستوردة لسنة 2026، على ضرورة رقمنة عملية بيع أضاحي العيد عبر منصة إلكترونية رسمية، من أجل تسهيل العملية على المواطنين والحد من تدخل الوسطاء.

وتندرج هذه الندوة في إطار تعزيز الشفافية وإعلام الرأي العام بمستجدات السوق الوطنية، خاصة فيما يتعلق بعملية استيراد وتسويق الأضاحي، حيث تم تقديم جملة من التوضيحات حول الإجراءات التنظيمية المعتمدة ودورها في حماية المستهلك والحفاظ على استقرار الأسعار.

من جهته، طمأن رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، حاج الطاهر بولنوار، الموالين بأن عملية استيراد المواشي تبقى إجراء مؤقتا، فرضته ظروف السوق، مشددا على ضرورة مرافقة السلطات العمومية للمربين من خلال توفير الدعم اللازم، بما يساهم في تحقيق التوازن في السوق الوطنية.

كما أكد المتحدث على أهمية تشجيع الموالين على رفع إنتاجهم من المواشي، بما يضمن تلبية الطلب المحلي مستقبلا، ويحافظ في الوقت ذاته على استقرار الأسعار، في سياق يتطلب تضافر جهود جميع الفاعلين لضمان تموين السوق بشكل منتظم ومنظم.

■ ق.ج

الفلاحية
يومية وطنية متخصصة
ديـــزاد
نزرع اليوم لنحصد غدًا
ص05

بفضل الزيادة الكبيرة في إنتاج القمح في آسيا الوسطى والذرة في الهند

"فاو" تتوقع إنتاج قياسي من الحبوب

من المتوقع أن يرتفع إنتاج الحبوب العالمي لموسم 26/2025 بنسبة 5.8٪ على أساس سنوي، ليصل إلى مستوى قياسي بفضل الزيادة الكبيرة في إنتاج القمح في آسيا الوسطى والذرة في الهند.

الصفحة من إعداد سارة.ن

رفعت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) توقعاتها لإنتاج الحبوب العالمي في موسم 2026/2025 إلى 3036 مليون طن. ويمثل هذا الرقم زيادة بنسبة 0.2٪ عن توقعات مارس 2026، ونمواً قوياً بنسبة 5.8٪ مقارنةً بموسم 2025/2024.

بحسب أحدث التقارير، من المتوقع أن يرتفع إنتاج الأرز العالمي بنسبة 2٪ في موسم 2026/2025، مسجلاً رقماً قياسياً جديداً عند 563.3 مليون طن. ويعود هذا النمو بشكل رئيسي إلى بنغلاديش والبرازيل والصين والهند وإندونيسيا، مما يعوض بشكل كبير انخفاض الإنتاج في تايلاند وباكستان والولايات المتحدة.

في غضون ذلك، من المتوقع أن يصل استهلاك الحبوب العالمي في موسم 2026/2025 إلى 2945 مليون طن، بزيادة قدرها 2.4٪ مقارنةً بموسم 2025/2024. ومن الجدير بالذكر أن الطلب على الحبوب الخشنة، وخاصة الذرة المستخدمة كعلف للحيوانات، يشهد ارتفاعًا ملحوظًا. ففي المكسيك، أدى ازدياد الإنتاج المحلي إلى إضافة الذرة إلى علف الحيوانات، بينما تشهد الأرجنتين اتجاهًا نحو استبدال القمح بالذرة الرفيعة والذرة البيضاء نظرًا لارتفاع الطلب على تصدير القمح.

من المتوقع أن تصل احتياطيات الحبوب العالمية في نهاية موسم الحصاد لعام 2026 إلى مستوى قياسي يبلغ 951.5 مليون طن، بزيادة قدرها 9.2٪ مقارنة بعام 2025. وتبقى نسبة الاحتياطيات إلى الاستهلاك العالمي عند 32.2٪، مما يشير إلى وضع إمدادات مستقر بشكل عام.

ارتفعت مخزونات القمح بشكل ملحوظ في الاتحاد الأوروبي نتيجة تباطؤ الصادرات، وفي جمهورية إيران نتيجة زيادة الواردات. أما بالنسبة للأرز، فمن المتوقع أن ترتفع المخزونات بنسبة 4.2٪ لتصل إلى 219.3 مليون طن، وتتركز في دول مُصدِّرة رئيسية مثل الهند وفيتنام وتايلاند والبرازيل.

وأبقت منظمة الأغذية والزراعة على توقعاتها لإنتاج القمح العالمي في عام 2026 عند 820 مليون طن. ورغم أن هذا الرقم يمثل انخفاضًا بنسبة 1.7٪ عن العام السابق، إلا أنه لا يزال أعلى من متوسط السنوات الخمس الماضية. وفي الهند، قد يصل إنتاج القمح إلى مستوى قياسي يبلغ 120 مليون طن بفضل المساحات المزروعة الواسعة والظروف المناخية المواتية.

الصراعات المتصاعدة في الشرق الأوسط ترفع تكاليف الطاقة والأسمدة

مع ذلك، يواجه السوق العديد من التحديات. فالصراعات المتصاعدة في الشرق الأوسط ترفع تكاليف الطاقة والأسمدة، وتعطل سلاسل التوريد. وقد تؤثر هذه العوامل بشكل مباشر على قرارات زراعة الربيع في الدول الواقعة شمال خط الاستواء، وعلى المحاصيل غير المزروعة في نصف الكرة الجنوبي.

في أوروبا الشرقية، من المتوقع أن يظل إنتاج أوكرانيا من القمح مستقراً عند 23 مليون طن، على الرغم من أنه لا يزال أقل بكثير من مستويات ما قبل النزاع. أما في الولايات المتحدة، فمن المتوقع أن يؤدي انخفاض مساحة الزراعة بسبب ضغوط الأسعار والجفاف إلى انخفاض الإنتاج إلى حوالي 51 مليون طن.

تطورات التجارة الدولية

من المتوقع أن يصل حجم تجارة الحبوب العالمية لموسم 2026/2025 إلى 505.3 مليون طن. وقد قامت إيران بشراء كميات كبيرة من القمح والشعير. أما بالنسبة للذرة، فتواصل البرازيل والولايات المتحدة الحفاظ على معدلات تصدير قياسية، حيث يبلغ إجمالي حجم التجارة العالمية حوالي 192.9 مليون طن.

من المتوقع أن يصل حجم سوق الأرز الدولي في عام 2026 إلى 60 مليون طن، بانخفاض طفيف قدره 1.6٪ مقارنة بالمستوى القياسي لعام 2025. وقد خفضت منظمة الأغذية والزراعة توقعاتها للصادرات من كمبوديا وتايلاند، ولكن تم تعويض ذلك بتحسن في الإمدادات من مصر.

الجمهورية
الصفحة: 05

صناعة غذائية:

اختتام الصالون الدولي "جزاغرو" بالجزائر العاصمة

اختتمت الأربعاء الطبعة الـ23 للصالون الدولي للإنتاج الصناعي الغذائي "جزاغرو" بقصر المعارض بالصنوبر البحري (الجزائر العاصمة)، بعد أربعة أيام من الفعاليات والعروض التي تمحورت حول الابتكار الصناعي والحلول التقنية الموجهة لتعزيز التنافسية، وسط مشاركة حوالي 700 عارض من 28 دولة.

وقد سجل هذا الحدث الاقتصادي مشاركة أكثر من 150 مؤسسة جزائرية تمثل مختلف الشعب، إلى جانب عارضين دوليين لاسيما من إيطاليا وتركيا والصين وألمانيا، فضلا عن عدة دول عربية من بينها المملكة العربية السعودية والأردن ولبنان وعُمان وتونس.

وفي مجال التجهيزات، تم عرض عدة حلول مبتكرة، لاسيما أنظمة التبريد الصناعي الصامتة المتكيفة مع قيود المناطق الحضرية، حيث أوضحت فريال مرزوق، المكلفة بالبحث والتطوير لدى الشركة ذات المسؤولية المحدودة "كليماتيك بولاناش"، أن "تركيب غرف التبريد في الوسط الحضري يطرح تحديا مرتبطا بالضجيج، وتسمح هذه التجهيزات بضمان حفظ المنتجات مع تقليل الأثر الصوتي".

وتستهدف هذه الحلول بشكل خاص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشطة في شعب اللحوم والفواكه والخضر وكذا التوزيع الجواري، وفق المدير التجاري للمؤسسة قاسيوي جعفر، الذي أشار إلى أن تكاليف هذه التجهيزات أقل بنسبة تتراوح بين 30 و40 بالمائة مقارنة بالمنتجات المستوردة، في إطار تقليص التبعية للخارج.

وفي ما يتعلق بالنظافة، تعرض شركة "كيرسيا" نظام تبخير يسمح بالتطهير الهوائي للأسطح داخل وحدات الإنتاج الصناعي الغذائي، وتتيح هذه العملية التي تأتي في شكل علب جاهزة للاستعمال استخداما دون معدات خاصة، وتضمن تطهير المناطق صعبة الوصول، لاسيما في شعب الحليب ومشتقاته وصناعة البسكويت، حسب المسؤولة التجارية للمؤسسة بشرى زرياط.

وفي قطاع التغليف، اقترحت مؤسسة "فاديركو" من خلال علامتها "كوتكس" علبا من الألمنيوم مقاومة لتغيرات الحرارة، يمكنها تحمل درجات تصل إلى 200 درجة مئوية في الفرن وناقص 20 درجة مئوية في التجميد، ويوجه هذا المنتج سواء للمهنيين أو للأسر، وهو معتمد وفقا للمعايير الدولية لسلامة الغذاء، حسب مسؤولي المؤسسة.

ومن بين الابتكارات المعروضة أيضا آلة حاصلة على براءة اختراع من طرف المؤسسة الإيطالية "بروميك"، موجهة لتحسين خطوط الإنتاج في صناعة المشروبات، ويجمع هذا التجهيز عدة مراحل من القالب الأولي إلى القارورة المغلقة، مما يسمح بتقليل المساحة واستهلاك الموارد، وتبلغ طاقته الإنتاجية إلى غاية 15.000 قارورة في الساعة، وهو مناسب لعدة مجالات، منها المياه والعصائر ومنتجات الحليب السائلة.

وقد تميزت هذه الطبعة، التي نظمت تحت شعار الابتكار، بإبراز مسابقة "دجاز إينوف" التي تكافئ أفضل الحلول التكنولوجية في القطاع، كما شكلت منصة للقاء بين المنتجين والصناعيين وتشجع على تبادل الخبرات حول تجهيزات التحويل والتوضيب والتغليف.

التعـــــاون والشراكـــــة الإقتصاديـــــــة

Economic coopération and partenership

الفلاحية
يومية وطنية متخصصة
ديـــزاد
نزرع اليوم لنحصد غدًا
ص03

دعت لتفعيل الاتفاقية الموقعة سنة 2021

أوكرانيا تعرض على الجزائر تصدير منتجاتها من الألبان ومسحوق الحليب

بحثت الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، مع وفد أوكراني سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجال الصناعات الغذائية، لاسيما شعبة الحليب ومشتقاته، مع التركيز على فرص تموين السوق الوطنية وتطوير الشراكات الصناعية.

وجاء هذا خلال لقاء جمع رئيس الغرفة، الطيب شباب، بحضور رئيسي غرفتي التجارة والصناعة لولايتي تيزي وزو وبومرداس، مع سفير أوكرانيا لدى الجزائر، أولكسندر فورونين، مرفوقا بالنائب الأول لرئيس المصلحة الحكومية الأوكرانية لسلامة الأغذية وحماية المستهلك، أوسيان أوليه، إلى جانب وفد من رجال الأعمال الأوكرانيين.

ويأتي هذا اللقاء على هامش مشاركة الوفد الأوكراني في صالون الإنتاج الزراعي الغذائي "جازا أغرو" المنظم من 12 إلى 15 أفريل الجاري بالجزائر العاصمة.

وخلال اللقاء، قدم الوفد الأوكراني عرضا حول قدراته الإنتاجية في مجال الألبان، مبديا اهتمامه بتصدير منتجاته إلى الجزائر، على غرار مسحوق الحليب والأجبان ومختلف المشتقات، إضافة إلى عرض تجهيزات ومعدات صناعية ذات صلة.

من جانبه، أكد السفير الأوكراني على أهمية تفعيل الاتفاقية الموقعة سنة 2021 بين الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة ونظيرتها الأوكرانية، والمتعلقة بإنشاء مجلس رجال أعمال مشترك، معتبرا أن تحيين هذه الآلية من شأنه دعم تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

س.ن

المستثمر
صوت المستثمر الجزائري
يومية وطنية جزائرية
الصفحة: 04

الوكالة وصالة "استثمر في عمان": خطوة جديدة لتعزيز العلاقات الاستثمارية بين الجزائر ومسقط

عقدت الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، اليوم الثلاثاء 14 أفريل 2026، اجتماع عمل عبر تقنية التحاضر عن بُعد مع صالة In-vest Oman (استثمر في عُمان)، وذلك في إطار تعزيز الشراكة وتبادل الخبرات والتجارب في مجال ترقية الاستثمار ومرافقته. ويندرج هذا الاجتماع في سياق الديناميكية المتصاعدة التي تشهدها العلاقات الاقتصادية بين الجزائر وسلطنة عُمان، لاسيما عقب الزيارات المتبادلة بين السيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، وجلالة السلطان هيثم بن طارق، والتي أسهمت في إعطاء دفع قوي للتعاون الثنائي وفتح آفاق جديدة لشراكات استثمارية واعدة في عدة قطاعات استراتيجية. ترأس هذا الاجتماع كل من المدير العام للوكالة، السيد عمر ركاش، والرئيس التنفيذي لصالة "استثمر في عُمان"، السيد ناصر الكندي، بحضور سفير الجزائر لدى سلطنة عُمان، السيد محمد علي بوغازي، وإطارات من الجانبين. وتُعد صالة "استثمر في عُمان" مركزًا متكاملًا مخصصًا لاستقبال المستثمرين وتقديم مختلف خدمات الاستثمار في سلطنة عُمان، حيث تتولى مرافقتهم وتوجيههم في مختلف مراحل إنجاز مشاريعهم، عبر الشباك الوحيد واعتماد الرقمنة الشاملة للإجراءات. وشكّل هذا اللقاء فرصة لاستعراض مهام وأدوار كل من الوكالة وصالة "استثمر في عُمان"، بما يتيح تبادل أفضل الممارسات في مجالات الشباك الوحيد، ورقمنة إجراءات الاستثمار، وأساليب الترويج للفرص الاستثمارية. كما بحث الجانبان سبل تسريع تجسيد الفرص الاستثمارية الجاري دراستها في عدد من قطاعات النشاط، لاسيما الفلاحة والصيد البحري، الصناعات الغذائية، الصناعات الصيدلانية، الصناعة، النقل البحري، وسلاسل القيم المرتبطة بها. وفي ختام الاجتماع، اتفق الطرفان على تشكيل فريق تقني مشترك لتسطير برنامج عمل، يشمل تنظيم زيارات متبادلة للاطلاع الميداني على تجارب البلدين، وعقد ورشات عمل لتعزيز تبادل الخبرات في مجال ترقية الاستثمار واستقطاب المستثمرين. كما تم الاتفاق على التنسيق من أجل تنظيم منتدى أعمال جزائري–عُماني، يهدف إلى الترويج لفرص الاستثمار وتعزيز تجسيد مشاريع استثمارية مشتركة، بمشاركة مختلف الفاعلين من المؤسسات الرسمية ومنظمات أرباب العمل والقطاع الخاص في البلدين. ويُعد هذا الاجتماع خطوة عملية إضافية في مسار تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة سنة 2024 بين الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بسلطنة عُمان.

الفلاحـــــة

Agriculture

الفلاحية
يومية وطنية متخصصة
ديـــزاد
نزرع اليوم لنحصد غدًا
ص02

الديوان الوطني للأراضي الفلاحية يُشدّد على استكمال الوثائق وفق التنظيم المعمول به

تذكيـــر هـــام حول ملـــف طلب الأراضـــي فـــي إطـــار الامتيـــاز

أصدرت المديرية العامة للديوان الوطني للأراضي الفلاحية تذكيرًا لفائدة الراغبين في الحصول على قطع أرض فلاحية للاستصلاح في إطار الامتياز، وذلك طبقًا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 21-432 المؤرخ في 04 نوفمبر 2021 المعدل والمتمم، وكذا القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 24 نوفمبر 2022.

مولود.م

ويأتي هذا التذكير في إطار تنظيم ومعالجة ملفات طلبات الاستفادة من الأراضي الفلاحية، وضمان استيفاء جميع الشروط القانونية والإدارية والمالية المطلوبة قبل دراسة الطلبات على مستوى المصالح المختصة، بما يضمن شفافية أكبر ودقة في تقييم المشاريع الاستثمارية الفلاحية.

وفي هذا السياق، أوضحت المصالح المعنية أن ملف طلب الاستصلاح الفلاحي في إطار الامتياز، سواء بالنسبة للشخص الطبيعي أو الشخص المعنوي، يجب أن يتضمن مجموعة من الوثائق الأساسية ذات الطابع المالي والإداري، من بينها كشف الحساب البنكي وكذا شهادة بنكية مرفقة بكشف الحساب، مع ضرورة إدراج جميع الحسابات البنكية الموطنة داخل الوطن وخارجه، وفي حال وجود حسابات بالخارج يتوجب تقديم وثائق مترجمة من طرف مترجم معتمد، إضافة إلى شهادة جبائية خاصة برقم الأعمال (620) للسنة الأخيرة بالنسبة للمتعاملين الاقتصاديين، فضلاً عن إبراز المؤهلات والتخصصات التي تثبت قدرة طالب الاستصلاح على إنجاز المشروع الفلاحي.

كما شددت المصالح المعنية على أن هذه الوثائق تُعد عنصرًا حاسمًا في دراسة الملفات، كونها تعكس القدرة المالية والتنظيمية للمستثمر، سواء كان شخصًا طبيعيًا أو مؤسسة اقتصادية، حيث يُطلب من الأشخاص المعنويين تقديم ميزانيتهم المالية وكشوفاتهم البنكية، إلى جانب الشهادة الجبائية المتعلقة بالنشاط للسنة الأخيرة، مع الالتزام بنفس الإجراءات المتعلقة بالحسابات البنكية داخل وخارج الوطن وترجمة الوثائق الأجنبية عند الاقتضاء.

وأكدت الهيئة الوصية أن أي نقص أو عدم تطابق في الوثائق المطلوبة قد يؤدي إلى تأخير دراسة الملف أو رفضه، وذلك في إطار احترام الإجراءات التنظيمية المعمول بها، وضمان اختيار مشاريع استصلاح ذات جدوى اقتصادية قادرة على المساهمة في تطوير القطاع الفلاحي وتحقيق أهداف الأمن الغذائي الوطني.

ويهدف هذا الإجراء إلى تعزيز الشفافية في تسيير العقار الفلاحي، وتشجيع الاستثمار الجاد في مجال استصلاح الأراضي، بما يساهم في خلق مشاريع إنتاجية مستدامة تدعم التنمية الريفية وتثمن الموارد الفلاحية الوطنية.

الفلاحية
يومية وطنية متخصصة
ديـــزاد
نزرع اليوم لنحصد غدًا
ص02

بنك التنمية المحلية:

نساهم في تمويل المشاريع الفلاحية الكبرى في الولايـات الجنوبيـة

بلغ اجمالي القروض التي منحها بنك التنمية المحلية سنة 2025 أزيد من 1400 مليار دج، مع تسجيل تطور ملحوظ في نشاط الصيرفة الإسلامية.

أفاد المدير العام للبنك، محمد مبارك أن قيمة القروض الممنوحة تجاوز 1400 مليار دج خلال العام الفارط، مسجلة زيادة قدرها 186 مليار دج مقارنة بسنة 2024، وهو ما يعكس، كما قال، "توسع نشاط التمويل ودعم الاستثمار في مختلف القطاعات".

في هذا الصدد أكد المسؤول أن البنك يواصل دوره كشريك مالي في المشاريع الهيكلية الكبرى، حيث ساهم خاصة في تمويل الخط المنجمي الغربي، ومحطات تحلية مياه البحر، إضافة إلى المشاريع الفلاحية الكبرى في الولايات الجنوبية.

أما بخصوص الودائع لدى المؤسسة المصرفية العمومية فقدرت بنحو 1663 مليار دج، بارتفاع قدره 21 بالمائة مقارنة بسنة 2024، في "مؤشر على تعزيز قدرات البنك على تمويل الاقتصاد"، يضيف المدير العام.كما سجل نشاط الصيرفة الإسلامية من جانبه تطورا ملحوظا، حيث تتوفر أغلب وكالات البنك على شبابيك مخصصة لهذا الفرع، مع تحقيق نمو بنسبة 29 بالمائة في تحصيل الموارد.وتم خلال العام الفارط توسيع نطاق التمويلات الإسلامية، خاصة في مجال اقتناء السيارات إلى جانب تخفيض تكاليف التمويل العقاري الإسلامي لتصبح مماثلة للتمويل التقليدي، وذلك بفضل الدعم والتحفيزات التي أقرتها الدولة.وفي رده على سؤال لوكالة الأنباء الرسمية حول تقييم أداء البنك بعد سنة من بداية تداول أسهمه في بورصة الجزائر، مارس 2025، أشار مبارك إلى تسجيل "حصيلة إيجابية مدعومة بتحسن ملحوظ في المؤشرات المالية وارتفاع جاذبية السهم، ما يعكس ديناميكية جديدة في نشاط البنك".

وأضاف أن الموارد التي تم تعبئتها من خلال فتح رأس المال تم توجيهها لدعم النشاط البنكي، مضيفا أن رقم أعمال المؤسسة المصرفية عرف ارتفاعا من 76 مليار دج سنة 2023 إلى 96 مليار دج في 2024، بزيادة قدرها 14 بالمائة.

وعن سؤال حول خدمة الدفع بالعملة الصعبة نحو الجزائر عبر البطاقات الدولية لفائدة مصدري الخدمات والسلع التي أطلقها البنك نهاية العام الماضي، وهي الأولى من نوعها وطنيا، ذكر المسؤول أنها لاقت استحسان المتعاملين الاقتصاديين، الذين أبدوا اهتماما متزايدا بإبرام اتفاقيات للاستفادة منها.

وفي نفس السياق، كشف المدير العام أن بنك التنمية المحلية يعمل حاليا على تطوير منتجات رقمية جديدة سيتم إطلاقها خلال 2026، في إطار إستراتيجيته الرامية إلى مواكبة التحولات التكنولوجية وتعزيز تنافسيته.

وفيما يخص الصكوك السيادية، أوضح أن عملية الاكتتاب التي أطلقتها وزارة المالية شهر يناير الماضي لا تزال جارية، حيث تمكن البنك من تحقيق حوالي 75 بالمائة من الهدف المسطر والمتمثل في تحصيل 15ر8 مليار دج، حيث تم الاكتتاب فعليا في 11ر78 مليار دج إلى غاية 17 منتصف مارس الفارط، فضلا عن طلبات إضافية مؤكدة تفوق 7 مليار دج.

وفي مجال الشمول المالي يعتزم البنك، يؤكد السيد مبارك، مواصلة توسيع شبكته عبر فتح ما بين 6 و7 وكالات جديدة خلال 2026 مع العمل على تهيئة 25 وكالة رقمية، في إطار تحديث الخدمات وتقريبها من الزبائن.

في ذات الإطار، تعمل المؤسسة المصرفية على تعزيز حضورها في الولايات الجديدة، على غرار المنيعة، أولاد جلال وتقرت، مع وجود وكالات قيد الإنجاز في بني عباس وقصر الشلالة، بهدف ضمان تغطية شاملة لمختلف مناطق الوطن.

كما سيقوم البنك خلال السنة الجارية بتزويد التجار بأكثر من 150 ألف جهاز دفع إلكتروني، إلى جانب نشر حوالي 50 موزعا آليا للنقود، مع مواصلة تطوير الخدمات الرقمية، الى جانب المساهمة في تمويل المشاريع الكبرى، وتجسيد مشاريع تعاون مع عدة هيئات مالية عربية وإسلامية وإفريقية، ضمن إطار تبادل الخبرات واستكشاف آليات تمويل جديدة.

سارة.ن

الأخبـــــــار الجهويـــــــة

Regional news

سبق برس / 15 أفريل 2026

غليزان: توقع إنتاج أزيد من 130 ألف قنطار من البطاطا

يتوقع بولاية غليزان إنتاج 131.250 قنطار من البطاطس الموسمية خلال حملة الجني للموسم الجاري 2025-2026، حسب ما عُلم اليوم الأربعاء لدى مديرية المصالح الفلاحية بالولاية.

ووفقا لوكالة الأنباء الجزائرية، أوضح رئيس مصلحة تنظيم الإنتاج والدعم التقني، حسين جبار، أن الكمية المتوقعة لمحصول البطاطس الموسمية لهذا الموسم سيتم جنيها على مساحة تقدر بما يقارب 398 هكتار.

ويتوقع أن يتراوح متوسط مردود هذا المنتوج الإستراتيجي 330 قنطار في الهكتار الواحد، مثلما أشير إليه.

وتقع معظم حقول البطاطس بمناطق الحمادنة ووادي الجمعة وسيدي خطاب وبلعسل ويلل، المتميزة بالقدرات الإنتاجية العالية، وفق المسؤول، الذي أشار إلى أن 60 بالمائة من حقول البطاطس تتمركز بمنطقتي بلعسل وسيدي خطاب.

للإشارة، فإن حملة جني البطاطس الموسمية وغير الموسمية للموسم الفلاحي المنصرم 2024-2025 بولاية غليزان، قد حققت إنتاجا يقارب 163 ألف قنطار.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الصفحة: 04

قالمة

استهداف غرس 3300 هكتار من الطماطم الصناعية

• تستهدف حملة غرس الطماطم الصناعية بولاية قالمة، برسم الموسم الفلاحي 2025-2026، غرس مساحة إجمالية تصل إلى 3300 هكتار.

وأوضحت المكلفة بالإعلام والاتصال بالمديرية ذاتها، سميرة حلاسي، لـ "وأج"، بأنه من المتوقع أن يتم تجاوز الأهداف المسطرة للموسم خلال حملة غرس الطماطم الصناعية التي انطلقت شهر مارس الماضي، وتتواصل إلى غاية نهاية أبريل الجاري.

وأبرزت بأن المؤشرات الميدانية الإيجابية المسجلة تظهر بأن حملة الغرس تشهد - منذ انطلاقها - ديناميكية ملحوظة من طرف الفلاحين الذين يستبشرون بموسم ناجح في هذه الشعبة الإستراتيجية، في ظل الظروف المناخية الملائمة التي يميزها تساقط كميات هامة من الأمطار وتحسن في منسوب سد بوحمدان ببلدية حمام دباغ، المون الرئيسي لمحيط السقي الفلاحي.

وأضافت حلاسي بأن المساحات المنتظر غرسها هذا الموسم تعزز المكانة التي أصبحت تحتلها هذه الشعبة الفلاحية بالولاية على مدار السنوات الأخيرة، خاصة بعد الاندماج الملحوظ في برنامج إنتاج الطماطم الصناعية لفلاحي المناطق الغربية والجنوبية للولاية، التي كانت معروفة بإنتاج الحبوب والبقوليات، على غرار بلديات وادي الزناتي وعين مخلوف وعين رقادة وتاملوكة.

واعتبرت المكلفة بالاتصال بمديرية المصالح الفلاحية بأن غرس هذه المساحات الفلاحية الواسعة بشتلات الطماطم الصناعية، خلال حملة الغرس المتواصلة، سينعكس بشكل مباشر على زيادة في الإنتاج المتوقع تحقيقه خلال الموسم الجاري لتعزيز النتائج المحققة خلال الموسم الماضي، الذي توج بإنتاج ما يفوق 2 مليون و500 ألف قنطار.

ق.م

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
الصفحة: 09

المغير... نموذج ناجح في زراعة الطماطم الكرزية بتقنيات حديثة

ق.م

تشهد ولاية المغير تجربة فلاحية واعدة في مجال زراعة الطماطم الكرزية، تجسدت على مستوى مزرعة "حقول الجنوب" (استثمار خاص) الواقعة بإقليم دائرة جامعة، التي أضحت نموذجا ناجحا في اعتماد التقنيات الحديثة لرفع الإنتاج وتحسين الجودة.

وتمتد هذه المزرعة على مساحة إجمالية تقدر بـ1000 هكتار، خصص منها 10 هكتارات لزراعة الطماطم الكرزية داخل بيوت بلاستيكية مجهزة بأحدث الوسائل التقنية، بما يسمح بضمان إنتاج منتظم على مدار السنة، حيث يشرف على مختلف مراحل العملية الإنتاجية نحو 250 عامل.

وتعتمد المزرعة على استخدام أجود أنواع البذور، إلى جانب توظيف تقنيات حديثة في الري والتسيير الزراعي وأنظمة التسخين، ما يساهم في تحقيق مردود مرتفع وجودة عالية في المنتوج، بحسب ما أوضحه مسير المزرعة، طارق حكيمي في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية.

وتعد هذه السنة الثانية التي تدخل فيها المزرعة مرحلة الإنتاج، حيث يطمح القائمون عليها إلى بلوغ حجم إنتاج يصل إلى 2000 طن مع نهاية السنة الجارية، مع تخصيص نحو 80 بالمائة من منتج الطماطم الكرزية للتصدير نحو عدة دول، لاسيما الأوروبية.

ويحرص عمال المزرعة على جني المحصول بعناية فائقة، قبل إخضاعه لعملية فرز دقيقة بحسب اللون والحجم، ليتم بعدها توضيب المنتوج في علب مهيأة وفق المعايير المعتمدة، تمهيدا لتصديره نحو مختلف الوجهات الدولية.

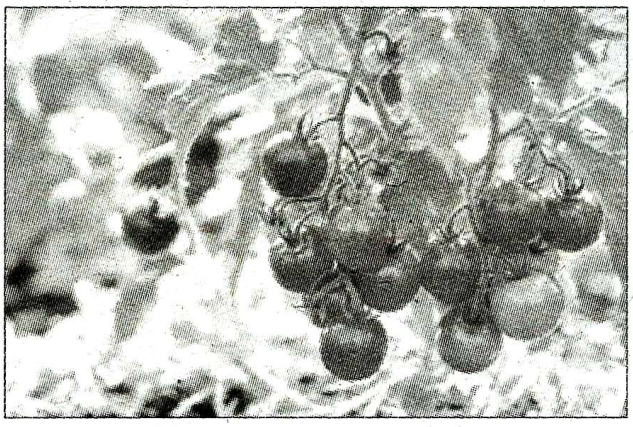

ومن شأن مثل هذه التجارب الفلاحية الناجحة أن تساهم في تغطية حاجيات السوق الوطنية وتعزيز توجه البلاد نحو تنويع الصادرات خارج قطاع المحروقات.

من جهته، أكد والي ولاية المغير، لعرج نحيلة، أن مصالحه تعمل على مرافقة المستثمرين وتقديم التسهيلات اللازمة، بما يضمن تحقيق الأهداف المسطرة، خاصة ما تعلق بتنويع الإنتاج الفلاحي وتعزيز قدراته التنافسية.

كما دعا رئيس الغرفة الفلاحية لولاية المغير، طاهر بالرجوح، المستثمرين إلى التوجه نحو الولاية واستغلال مؤهلاتها الهامة، لاسيما في المجال الفلاحي، بما يتيح تجسيد مشاريع استثمارية ناجحة.

الفلاحية
يومية وطنية متخصصة
ديـــزاد
نزرع اليوم لنحصد غدًا
ص08

نحو قطب فلاحي وصناعي واعد في الجنوب الجزائري

المغير.. الإقلاع الجديد لعاصمة "وادي ريغ"

تُبرز ولاية المغير، الواقعة في الجنوب الشرقي الجزائري ضمن إقليم وادي ريغ، واحدة من أهم التجارب التنموية الصاعدة في الجزائر خلال السنوات الأخيرة، بعد ترقيتها إلى ولاية سنة 2019. وتمتد هذه المنطقة على مساحة شاسعة تقدّر بـ 8.835 كلم²، لتتحول تدريجيًا من فضاء صحراوي تقليدي إلى قطب اقتصادي متعدد الوظائف، يعتمد أساسًا على الفلاحة الصحراوية، وخاصة زراعة النخيل، مع توجه متزايد نحو الصناعة الغذائية والطاقة المتجددة.

رضوان.د

تتميز المغير بخصوصية جغرافية نادرة، حيث يجتمع فيها الامتداد الصحراوي للعرق الشرقي الكبير مع الواحات الخصبة التي تشكلت حول الموارد المائية الجوفية العميقة، وعلى رأسها الفرشة المائية الألبية. هذا التوازن بين الجفاف والخصوبة جعلها فضاءً مناسبًا لتطوير نموذج فلاحي صحراوي واسع النطاق.
كما تلعب الطريق الوطنية رقم 3 دورًا محوريًا في ربطها بمراكز الإنتاج والاستهلاك في شمال البلاد، ما يمنحها ميزة لوجستية مهمة لتسويق المنتجات الفلاحية، خاصة التمور، نحو الأسواق الوطنية والدولية.

دقلة نور في قلب الاقتصاد المحلي

تُعد الفلاحة العمود الفقري لاقتصاد ولاية المغير، حيث تمثل زراعة النخيل النشاط الأكثر هيمنة، مع اعتماد واسع على صنف دقلة نور الذي يحظى بسمعة عالمية. وتضم الولاية أكثر من 2.8 مليون نخلة، منها ما يقارب 1.4 مليون نخلة منتجة، ما يجعلها من بين أهم مناطق إنتاج التمور في الجزائر. ويعتمد الفلاحون على خبرات تقليدية مثل الفقارات إلى جانب تقنيات حديثة في السقي عبر الآبار العميقة والري المحوري.
كما بدأت المنطقة تدريجيًا في تنويع إنتاجها الزراعي نحو الحبوب والخضروات، خصوصًا في مناطق تعرف توسعًا ملحوظًا في الزراعات الكبرى.

رهان تثمين الإنتاج المحلي بدل تصدير الخام

تشكل الصناعات الغذائية أحد أهم محاور التحول الاقتصادي في المغير، حيث تسعى السلطات إلى الانتقال من تصدير التمور كمادة خام إلى تحويلها محليًا وخلق قيمة مضافة.
تُعد صناعة تحويل التمور المجال الأكثر واعدة، من خلال إنتاج، سكر التمر، دبس التمر (العسل الطبيعي)، الخل الغذائي، عجينة التمر الموجهة للصناعات الغذائية، و أعلاف المواشي من نوى ومخلفات التمور.
كما يُعتبر قطاع التعبئة والتغليف من أبرز المجالات الاستثمارية، خاصة مع الطلب المتزايد على التمور الجزائرية في الأسواق العالمية، مما يستدعي إنشاء وحدات حديثة مطابقة للمعايير الدولية في التوضيب والتبريد والتخزين.البنية التحتية للتخزين، تم تعزيز قدرات التخزين عبر مشاريع مثل مركز تخزين الحبوب ببلدية جامعة، بهدف دعم الأمن الغذائي وتنظيم السوق المحلية، وتقليل خسائر ما بعد الجني.

الشمس كمحرك اقتصادي جديد

تملك المغير واحدًا من أعلى معدلات الإشعاع الشمسي في الجزائر، ما يجعلها منطقة استراتيجية لتطوير مشاريع الطاقة الشمسية.
وقد تم إطلاق مشاريع كبرى في هذا المجال ضمن البرنامج الوطني للطاقة المتجددة، من بينها محطات شمسية ضخمة قيد الإنجاز، تهدف إلى تزويد المشاريع الزراعية والصناعية بالطاقة النظيفة.
كما يجري العمل على ربط المستثمرين الزراعيين بالشبكات الكهربائية والغازية، لتقليل الاعتماد على الطاقات التقليدية.

السياحة الواحاتية: كنز غير مستغل بعد

رغم ثروتها الطبيعية، لا تزال السياحة في المغير قطاعًا ناشئًا وغير مستغل بالشكل الكافي. وتضم المنطقة مواقع طبيعية مميزة مثل الشطوط والبحيرات والواحات القديمة، إضافة إلى القصور الصحراوية التي تعكس عمق التراث المحلي.
كما يُعتبر تطوير السياحة الواحاتية والزراعية فرصة مهمة لتنويع مصادر الدخل وخلق وظائف جديدة، خاصة للشباب.
رغم الإمكانيات الكبيرة، يدعو مهتمون إلى تخصيص وحدات للتحويل الصناعي فلاتزال نسبة كبيرة من الإنتاج الفلاحي تُسوق خامًا نحو ولايات أخرى، ما يؤدي إلى فقدان قيمة اقتصادية مهمة وفرص عمل محلية، بجانب رفع قدرات التخزين والتبريد مثل شبكة تبريد كافية ما يجنب الفلاحين بيع منتجاتهم بسرعة وبأسعار منخفضة، خاصة خلال مواسم الجني، ومحدودية الخدمات الأساسية حيث تشهد الولاية نقصًا في الخدمات المالية والبنكية، إضافة إلى محدودية التكوين المتخصص في مجالات مثل الفلاحة الحديثة والطاقة والصيانة الصناعية.

النخيل: الثروة التي تصنع مستقبل المنطقة

يبقى قطاع النخيل الركيزة الأساسية للاقتصاد المحلي، حيث يشكل مصدر رزق لآلاف العائلات، من الإنتاج إلى الجني مرورًا بالتوضيب والتسويق.
كما أن التوسع في التصنيع الغذائي المرتبط بالتمور يفتح آفاقًا كبيرة لتحويل هذه الثروة إلى صناعة متكاملة قادرة على التصدير والمنافسة الدولية.
تسعى ولاية المغير إلى التحول إلى قطب اقتصادي متكامل من خلال الجمع بين، الفلاحة الصحراوية الحديثة ، الصناعات الغذائية التحويلية ، الطاقة المتجددة، الخدمات اللوجستية، و السياحة الواحاتية.
كما تدعم الدولة هذا التوجه عبر تحفيزات ضريبية ومشاريع هيكلية كبرى، بهدف تحويل المنطقة إلى نموذج تنموي يعتمد على تثمين الموارد المحلية بدل تصديرها خامًا.
تُجسد ولاية المغير اليوم تجربة تنموية واعدة في الجنوب الجزائري، حيث تتقاطع الإمكانيات الفلاحية الكبرى مع الطموح الصناعي والطاقوي. وبين التحديات القائمة وفرص الاستثمار المتنامية، تتجه الولاية بثبات نحو لعب دور محوري في الأمن الغذائي والاقتصاد الوطني.

الفلاحية
يومية وطنية متخصصة
ديـــزاد
نزرع اليوم لنحصد غدًا
ص07

يوم تحسيسي موسع حول آليات دعم الاستثمار

سعيدة: مرافقة الفلاحين وحاملي المشاريع

في إطار الجهود الرامية إلى دعم الفلاحين وتشجيع الاستثمار في القطاع الفلاحي، نظّمت الغرفة الفلاحية لولاية سعيدة، بالتنسيق مع وكالة دعم المقاولاتية، يومًا تحسيسيًا وإعلاميًا حول مختلف آليات الدعم والتمويل الموجهة للمشاريع الفلاحية، بمقر الغرفة الفلاحية.

حبيبة.ر

ويأتي هذا اللقاء في سياق تعزيز سياسة الدولة الهادفة إلى مرافقة الفلاحين وحاملي المشاريع، وتسهيل ولوجهم إلى أجهزة الدعم المختلفة، من أجل تطوير النشاط الفلاحي وتحويله إلى رافد اقتصادي حقيقي يساهم في خلق الثروة ومناصب الشغل، خصوصًا في الشعب ذات القيمة المضافة مثل تربية المواشي، الإنتاج النباتي، والصناعات التحويلية الغذائية.وقد عرف هذا اليوم التحسيسي حضور عدد من الفلاحين، حاملي المشاريع، والمهتمين بمجال المقاولاتية الفلاحية، حيث تم تقديم عروض مفصلة حول مختلف صيغ الدعم المتوفرة، سواء عبر أجهزة التمويل أو برامج المرافقة التقنية والإدارية، إضافة إلى شرح الإجراءات القانونية والتنظيمية الخاصة بإنشاء المؤسسات المصغرة الناشطة في المجال الفلاحي.

كما تم التطرق خلال اللقاء إلى أهمية تطوير روح المبادرة لدى الشباب الريفي، وتشجيعهم على الاستثمار في المشاريع الفلاحية المبتكرة، خاصة تلك المتعلقة بتثمين المنتجات المحلية، وتحويل المواد الأولية الفلاحية إلى منتجات ذات قيمة مضافة، بما يساهم في تقليص التبعية للسوق الخارجية وتعزيز الأمن الغذائي الوطني.

وشهد اللقاء كذلك فتح نقاش مباشر مع الحضور، حيث طرح الفلاحون جملة من الانشغالات المتعلقة بصعوبات التمويل، وتعقيد بعض الإجراءات الإدارية، واحتياجاتهم في مجال التكوين والمرافقة التقنية. وقد تم التأكيد على أهمية التنسيق بين مختلف الهيئات المعنية من أجل تبسيط المسارات وتحسين فعالية أجهزة الدعم.وفي ختام هذا اليوم التحسيسي، جددت الجهات المنظمة التزامها بمواصلة مثل هذه المبادرات التوعوية، باعتبارها أداة أساسية لترسيخ ثقافة المقاولاتية الفلاحية، وتعزيز الاستثمار المحلي، ودعم ديناميكية التنمية الريفية بولاية سعيدة، بما ينسجم مع التوجه الوطني نحو اقتصاد فلاحي حديث ومستدام.

الفلاحية
يومية وطنية متخصصة
ديـــزاد
نزرع اليوم لنحصد غدًا
ص06

معالجة طلبات شطب في انتظار المصادقة النهائية لمجلس الإدارة

بجاية: دراسة أزيد من 430 ملف بطاقة فلاح

عقدت الغرفة الفلاحية لولاية بجاية، أمس الأول، اجتماعاً خصص لدراسة ملفات طلبات بطاقة الفلاح، وذلك في إطار متابعة تنظيم النشاط الفلاحي وضبط قاعدة بيانات الفلاحين على مستوى الولاية.

مولود.م

وترأس الاجتماع اسقونن محند ارزقي، رئيس الغرفة الفلاحية، بحضور أعضاء اللجنة المختصة، حيث تم خلاله دراسة **432** ملفاً جديداً مقدماً من طرف الفلاحين الراغبين في الحصول على بطاقة فلاح، التي تعد وثيقة أساسية للاستفادة من مختلف برامج الدعم والتأطير الفلاحي.

كما تطرق الاجتماع إلى معالجة ملفات أخرى، حيث تم تسجيل إرجاع **63** بطاقة لأصحابها بعد استكمال الإجراءات الإدارية، إلى جانب دراسة **15** طلب شطب، في إطار تحديث السجلات وضبط الوضعيات القانونية للمستفيدين.

ويأتي هذا الاجتماع في سياق الجهود المبذولة لتنظيم القطاع الفلاحي وتعزيز شفافية الاستفادة من الامتيازات والدعم الموجه للفلاحين، من خلال ضبط القوائم الرسمية وتحيينها بشكل دوري.

وللإشارة، فإن المداولات التي أسفرت عنها أشغال اللجنة ستُعرض على مجلس إدارة الغرفة الفلاحية للمصادقة النهائية خلال اجتماعه المرتقب يوم الخميس **16** أفريل **2026**، قبل الشروع في تنفيذ القرارات المتخذة.

وتؤكد الغرفة الفلاحية لولاية بجاية من خلال هذه العملية حرصها على تحسين تسيير الملفات الإدارية للفلاحين، وضمان تكافؤ الفرص في الاستفادة من البرامج التنموية، بما يساهم في دعم النشاط الفلاحي وتطويره على المستوى المحلي.

الفلاحية
يومية وطنية متخصصة
ديـــزاد
نزرع اليوم لنحصد غدًا
ص06

تأطير تقني وقروض موجهة للفلاحين

سيدي بلعباس: حملة واسعة لمكافحة الأمراض الفطرية

في إطار المتابعة المستمرة لموسم الحرث والبذر 2026/2025، أطلقت الغرفة الفلاحية لولاية سيدي بلعباس، أمس الأول، أسبوعاً من الأيام التحسيسية الموجهة للفلاحين، يركز على الوقاية من الأمراض الفطرية التي تصيب المحاصيل خلال هذه المرحلة الحساسة من النمو، والتي تُعد من أهم المراحل المحددة لمردودية الإنتاج.

وتأتي هذه المبادرة في سياق تعزيز الإرشاد الفلاحي الميداني، حيث تهدف إلى تمكين الفلاحين من التعرف على أبرز الأمراض الفطرية التي تهدد محاصيلهم، خاصة الحبوب، وتقديم الحلول التقنية المناسبة للتعامل معها في مراحلها الأولى، قبل تفاقمها وتحولها إلى خسائر يصعب تداركها.

وقد شهدت هذه الأيام التحسيسية حضور أساتذة جامعيين وخبراء ومختصين في المجال الزراعي، قدموا مداخلات علمية وعملية تناولت طرق التشخيص المبكر للأمراض، وآليات الوقاية، وكيفية اختيار واستعمال المبيدات بشكل عقلاني ومدروس، بما يضمن حماية المحصول دون الإضرار بالتربة أو البيئة.

كما تم خلال اللقاء التطرق إلى آلية "القرض المورد" الذي يشرف عليه الديوان المهني للحبوب بالتنسيق مع الهيئات المهنية، والذي يهدف إلى مرافقة الفلاحين مادياً من خلال تمكينهم من اقتناء الأدوية والمواد اللازمة لمعالجة الأمراض الفطرية في الوقت المناسب. ويُعد هذا الإجراء من بين الحلول العملية التي تسعى إلى تخفيف العبء المالي عن الفلاحين، وضمان تدخل سريع وفعال لحماية المحاصيل.

ورغم أهمية هذه المبادرات، عبّر المنظمون عن أسفهم لضعف إقبال الفلاحين على مثل هذه الأيام التحسيسية، معتبرين أن هذا العزوف قد ينعكس سلباً على نتائج الموسم الفلاحي، خاصة في ظل التحديات المناخية وانتشار الأمراض الزراعية التي تتطلب يقظة دائمة وتدخلاً مبكراً.

وفي هذا السياق، وجهت الغرفة الفلاحية نداءً عاجلاً لكافة الفلاحين بضرورة التفاعل الإيجابي مع هذه النشاطات، والاستفادة من الخبرات والتوجيهات المقدمة، مؤكدة أن المشاركة في مثل هذه اللقاءات تمثل استثماراً مباشراً في تحسين الإنتاج وضمان استدامته.

وتندرج هذه الحملة ضمن جهود أوسع ترمي إلى تطوير الأداء الفلاحي وتعزيز قدرات المنتجين، من خلال نشر المعرفة التقنية وتسهيل الوصول إلى وسائل الإنتاج، بما يساهم في رفع مردودية المحاصيل وتحقيق الأمن الغذائي.

حبيبة.ر

الفلاحية
يومية وطنية متخصصة
ديـــزاد
نزرع اليوم لنحصد غدًا
ص06

الغرفة الفلاحية تكثف التحسيس والمتابعة التقنية لضمان نجاح الموسم الزراعي

غرداية: خرجات ميدانية لتحسين المردودية

في إطار المتابعة الميدانية للزراعات الاستراتيجية وتعزيز مرافقة الفلاحين، نظمت الغرفة الفلاحية لولاية غرداية خرجة ميدانية تحسيسية لفائدة منتجي الحبوب بمنطقة واد غيار التابعة لبلدية المنصورة، وذلك بهدف تحسين المسار التقني للإنتاج وضمان السير الحسن للموسم الفلاحي.

وتندرج هذه المبادرة ضمن برنامج عمل يهدف إلى دعم الفلاحين ميدانياً، من خلال تقديم الإرشادات التقنية الضرورية المتعلقة بمختلف مراحل زراعة الحبوب، بداية من تهيئة التربة وصولاً إلى عمليات السقي والتسميد والمتابعة الصحية للمحاصيل، بما يسمح برفع الإنتاجية وتحسين جودة المنتوج.

وشكلت هذه الخرجة فرصة للتواصل المباشر مع الفلاحين، حيث تم الاستماع إلى انشغالاتهم ومشاكلهم الميدانية، خاصة ما يتعلق بالتحديات التقنية والظروف المناخية ووسائل الإنتاج، في مسعى لإيجاد حلول عملية تتماشى مع خصوصيات المنطقة.كما ركز المؤطرون خلال هذه الزيارة على أهمية احترام المسار التقني لزراعة الحبوب، بما في ذلك التوقيت المناسب للعمليات الفلاحية، والتحكم في السقي، ومكافحة الأمراض والآفات، إلى جانب التوعية بأهمية اعتماد الممارسات الزراعية الجيدة التي تساهم في الحفاظ على التربة وضمان استدامة الإنتاج.

وأكدت الغرفة الفلاحية أن مثل هذه الخرجات الميدانية تندرج ضمن استراتيجية تهدف إلى تقريب الإرشاد الفلاحي من الفلاح، وتعزيز قدراته التقنية، ومرافقته بشكل مستمر طوال الموسم الزراعي، بما يساهم في تحقيق نتائج أفضل على مستوى الإنتاج.

وتعكس هذه المبادرة حرص الهيئات الفلاحية على دعم شعبة الحبوب باعتبارها من الركائز الأساسية للأمن الغذائي، من خلال تحسين مردودية الإنتاج ومرافقة الفلاحين في مختلف مراحل النشاط الزراعي، بما يعزز استقرار هذا القطاع الحيوي.

م.م

دعوة المربين لاكتساب تقنيات حديثة وتعزيز مهاراتهم

ورقلة: يوم دراسي لتطوير تربية الأغنام

في إطار دعم التكوين الفلاحي وتعزيز قدرات المربين، تنظم الغرفة الفلاحية لولاية ورقلة يوماً دراسياً مخصصاً لتربية الأغنام، وذلك اليوم الخميس 16 أفريل 2026، على مستوى المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني ورقلة 02 ''سعيد عتبة'' (الشهيد محمد سويسي).

ويهدف هذا اللقاء إلى تمكين الفلاحين ومربي الأغنام من الاطلاع على أحدث التقنيات المعتمدة في مجال تربية المواشي، بما يساهم في تحسين طرق التربية ورفع مردودية الإنتاج، خاصة في ظل التحديات التي يشهدها القطاع من حيث التغذية، الصحة الحيوانية، والتسيير التقني للقطيع.

وسيكون اليوم الدراسي فرصة لتبادل الخبرات بين المربين والمختصين، حيث سيتم تقديم شروحات عملية ونظرية حول أساليب التربية الحديثة، طرق تحسين السلالات، الوقاية من الأمراض، إلى جانب التسيير الاقتصادي للمستثمرة الفلاحية.كما تسعى الغرفة الفلاحية من خلال هذه المبادرة إلى مرافقة المربين في تطوير نشاطهم، وتعزيز معارفهم التقنية، بما يساهم في تحقيق إنتاج أكثر احترافية واستدامة، خاصة وأن شعبة تربية الأغنام تُعد من الركائز الأساسية للنشاط الفلاحي في المناطق الجنوبية.

ويستهدف هذا اليوم الدراسي فئة واسعة تشمل الفلاحين، مربي الأغنام، وكل المهتمين بالمجال، في خطوة تعكس حرص الهيئات الفلاحية على ترقية التكوين المستمر وتقريب المعرفة التقنية من الفاعلين في الميدان.

وتندرج هذه المبادرة ضمن سلسلة من الأنشطة التكوينية والتحسيسية التي تهدف إلى دعم الإنتاج الحيواني، وتحسين جودة اللحوم، والمساهمة في استقرار السوق، بما يعزز من دور القطاع الفلاحي في تحقيق الأمن الغذائي.

حبيبة.ر

الفلاحية
يومية وطنية متخصصة
ديـــزاد
نزرع اليوم لنحصد غدًا
ص07

تتميز بتنوع أصنافها وجودتها العالية

متابعة ميدانية لتعزيز تصنيف وتمييز التمـور بمنطقة العوينـة - تاغيت

تواصل الغرفة الفلاحية لولاية بشار، من خلال خلية الإعلام والاتصال، تنفيذ برنامج الخرجات الميدانية الموجهة لدعم ومرافقة الفلاحين، حيث تم أمس الأول، مواصلة الزيارات الميدانية إلى محيط منطقة العوينة ببلدية تاغيت، وذلك في إطار جهود تطوير قطاع زراعة النخيل وتحسين جودة التمور المحلية ذات القيمة الاقتصادية العالية.

وتأتي هذه العملية في سياق مقاربة علمية وميدانية تهدف إلى القيام بعملية التصنيف الجيني للتمور المنتجة بالمنطقة، باعتبارها من أهم المناطق الواحاتية ذات الشهرة الوطنية في إنتاج التمور، والتي تتميز بتنوع أصنافها وجودتها العالية وقدرتها التنافسية في الأسواق المحلية والدولية.

وتسعى هذه المبادرة إلى تحديد الخصائص الوراثية للأصناف المحلية من النخيل، والعمل على توثيقها علمياً، بما يسمح بالحفاظ على هذا الإرث الزراعي، وتعزيزه ضمن برامج التنمية الفلاحية المستدامة. كما تهدف العملية إلى دعم الفلاحين عبر تحسين المردودية وجودة الإنتاج، من خلال اعتماد معطيات دقيقة حول السلالات الأكثر إنتاجية والأكثر مقاومة للظروف المناخية القاسية.

وقد ركزت هذه الخرجات الميدانية أيضاً على مرافقة الفلاحين تقنياً، وتقديم شروحات حول طرق العناية بالنخيل، ومكافحة الآفات الزراعية، وتحسين عمليات السقي والتسميد، بما ينعكس إيجاباً على جودة المحصول النهائي، ويعزز مكانة تمور المنطقة في الأسواق الوطنية.

كما تُعد هذه المبادرات جزءاً من استراتيجية أوسع تهدف إلى تثمين المنتجات الفلاحية المحلية داخل ولاية بشار، وخاصة بالمناطق الواحية على غرار تاغيت، التي تُصنف ضمن أهم الأحواض الزراعية المتخصصة في إنتاج التمور.

ويؤكد القائمون على هذه العمليات أن العمل الميداني المستمر، إلى جانب البحث العلمي والتقني، يمثلان ركيزة أساسية لتطوير سلسلة إنتاج التمور، وتحسين تنافسيتها، خاصة في ظل التحديات المرتبطة بالتغيرات المناخية وندرة الموارد المائية.وفي هذا السياق، تواصل المصالح الفلاحية بالتنسيق مع مختلف الشركاء، جهودها الرامية إلى ترسيخ ثقافة التصنيف العلمي للمحاصيل، وربطها ببرامج التنمية المحلية، بما يضمن استدامة الإنتاج ورفع القيمة المضافة لهذا القطاع الحيوي.

حبيبة.ر

الفلاحية
يومية وطنية متخصصة
ديـــزاد
نزرع اليوم لنحصد غدًا
ص10

إرشادات فلاحية أساسية لنجاح الموسم الزراعي

من الحرث إلى السقي - خطوات بسيطة تصنع فرقاً كبيراً في الإنتاج

تشكل الممارسات الفلاحية السليمة حجر الأساس في تحقيق إنتاج زراعي ناجح ومستدام، حيث تؤكد الخبرات الميدانية أن احترام بعض القواعد التقنية البسيطة يمكن أن يرفع المردودية ويحسن جودة المحاصيل بشكل ملحوظ.

في مقدمة هذه الممارسات، يأتي حرث الأرض قبل الزراعة وتعريضها لأشعة الشمس، وهي خطوة ضرورية تساهم في القضاء على بيض الآفات الضارة، وتحسين تهوية التربة، مما يسمح بانتشار الجذور بشكل أفضل بعد الغرس، ويمنح النبات انطلاقة قوية منذ المراحل الأولى للنمو.

كما تلعب الظروف المناخية دوراً محورياً في صحة النبات، حيث يؤدي ارتفاع درجات الحرارة إلى زيادة انتشار الحشرات الضارة، في حين يساعد انخفاضها على ظهور الأمراض الفطرية، ما يستدعي مراقبة مستمرة واتخاذ التدابير الوقائية في الوقت المناسب.

وتُعد فترة سكون النبات خلال شهري ديسمبر ويناير فرصة مثالية لإجراء عمليات التقليم، خاصة بالنسبة للأشجار المثمرة، إلى جانب تنفيذ برامج الوقاية من الأمراض الفطرية، مستفيدين من انخفاض النشاط الحيوي للنبات خلال هذه المرحلة.

وفيما يتعلق بنوعية التربة، تشير بعض التجارب الحديثة إلى أن الأراضي الصحراوية قد تكون أكثر ملاءمة للزراعة في بعض الحالات مقارنة بالأراضي الطينية الثقيلة، نظراً لسهولة تهويتها وتحكم أفضل في السقي، خاصة عند اعتماد تقنيات حديثة مثل الري بالتنقيط.

ومن العوامل الحيوية التي لا يمكن إغفالها، دور الحشرات النافعة وعلى رأسها النحل، الذي يساهم بشكل كبير في عملية التلقيح والإخصاب، مما قد يرفع الإنتاج بنسبة تصل إلى 20٪. كما تلعب بعض الحشرات الأخرى، مثل الذباب، دوراً مساعداً في تلقيح بعض الأشجار كالمانجو.

وفي جانب السقي، يحذر المختصون من الإفراط في الري، مؤكدين أن زيادة المياه قد تكون أكثر ضرراً من نقصها، إذ تؤدي إلى اختناق الجذور وتعفنها، في حين أن الاعتدال في السقي يساعد على نمو صحي ومتوازن للنبات.

كما تبقى الزراعة في الوقت المناسب واحترام المسافات بين النباتات من العوامل الحاسمة في نجاح العملية الزراعية، خاصة عند استخدام نظام الري بالتنقيط، حيث تساهم هذه العوامل مجتمعة في تحقيق ما يقارب 50٪ من نجاح الإنتاج الزراعي.

وفي المجمل، فإن اعتماد هذه الإرشادات الفلاحية البسيطة، المبنية على التجربة والمعرفة العلمية، يمكن أن يحدث فرقاً كبيراً في مردودية المحاصيل وجودتها، ويعزز من استدامة النشاط الفلاحي في مختلف البيئات.

الصيد البحري و تربية المائيات

Fisheries and Aquaculture

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
الصفحة :05

"الاقتصاد الأزرق" يساهم في تنويع مصادر الدخل

صادرات عين تموشنت من المنتجات السمكية تتخطى 600 ألف يورو

ب. ياسين

بلغت صادرات ولاية عين تموشنت من المنتجات السمكية 600 ألف يورو منذ مطلع العام، وهذا حسب ما كشف عنه مدير الصيد البحري للولاية هواري قويسم في تصريح لـ"الشروق".

وبلغ حجم الصادرات قرابة 200 طن، جرى توجيهها نحو عدد من الدول الأوروبية بينها فرنسا والبرتغال، وشملت هذه الصادرات، القشريات والأخطبوط، وهي من بين أهم المنتجات البحرية التي تتميز بها المنطقة.

وأوضح قويسم أن حجم الصادرات المسجل يعد منخفضا مقارنة بالفترة ذاتها من السنة الفارطة، مرجعا ذلك إلى الاضطرابات الجوية التي شهدتها الولاية خلال الفترة الأخيرة، وقد أثرت هذه الظروف المناخية بشكل مباشر على نشاط الصيد البحري، حيث اضطر العديد من أصحاب السفن إلى تقليل خرجاتهم.

وتنشط بولاية عين تموشنت عدة وحدات متخصصة في تصدير المنتجات السمكية، استطاعت خلال السنوات الأخيرة فرض وجودها في الأسواق الدولية، وبنظر المصدر ذاته، فإن رقم 600 ألف يورو، يمثل إضافة اقتصادية هامة تساهم في تنويع مصادر الدخل الوطني خارج قطاع المحروقات.

وفي سياق تطوير القطاع، كشف قويسم عن مشروع استثماري جديد يدخل حيز الخدمة خلال الشهر المقبل، يتمثل في تربية الأسماك في قاع البحر، وسيتم إطلاق المشروع مبدئيا عبر أربعة أقفاص عائمة على مستوى شاطئ ولهاصة، ضمن مساحة بحرية تقدر بـ20 هكتارا.

ويهدف هذا المشروع إلى استزراع نحو 1.4 مليون من صغار الأسماك كمرحلة أولى، مع السعي لتحقيق قدرة إنتاجية تصل إلى 400 طن سنويا من أسماك القاجوج الملكي وذئب البحر مع نهاية السنة الجارية، ما يعكس توجها استراتيجيا نحو تعزيز الأمن الغذائي ودعم الاقتصاد الأزرق في الجزائر.

الجمهورية
الصفحة: 11

قطاع الصيد البحري بمستغانم يراهن على تربية المائيات

استزراع 540 ألف يرقة من سمك "القاجوج" بستيديا

م.بوعزة

تم بحر الأسبوع عملية استزراع الأولى لقفصين عائمين على مستوى الولاية لسنة 2026، بمعدل 540 ألف يرقة من سمك "القاجوج"، لفائدة مؤسسة تربية المائيات بمنطقة نشاطات تربية المائيات ببلدية ستيديا. وذلك في إطار تشجيع تربية المائيات البحرية على مستوى المحلي والوطني.

وتنفيذا لورقة الطريق القطاعية في رفع الإنتاج وتوفير مناصب شغل جديدة لفائدة الشباب، في عملية تراهن مديرية الصيد البحري وتربية المائيات لولاية مستغانم، من خلالها على تسويق اسماك تربية المائيات، لتعويض أزمة سمك البحار الذي يعاني من قلة الإنتاج في هذه الفترة، نتيجة الاضطرابات الجوية التي عرفتها الولاية مؤخرا، والتي تخللتها سقوط أمطار غزيرة مصحوبة برياح قوية، ما صعب على الصيادين الخروج إلى الصيد في هذه الظروف المناخية، وهو السبب الذي جعل الأسواق تخلو من الأسماك المختلفة وإن وجدت فإنها تكون بأسعار مرتفعة بسبب قلة العرض.

القاجوج وذئب البحر والبلح البحري تغزو الأسواق

أمام هذا الوضع، تقوم المديرية الولائية للصيد البحري بالاعتماد على الأسماك المستزرعة على مستوى المزارع البحرية الموجودة بعدد من البلديات، أبرزها تلك الأقفاص العائمة التي تنشط بسيدي لخضر وستيديا. وقد قامت بتسويق في فترة الأخيرة، كميات كبيرة من سمك "القاجوج الملكي" في الفضاءات التجارية بحي صلامندر، بعدما بلغ المنتوج الذي تم استزراعه العام الماضي الحجم التجاري، حيث يسوق كل من أسماك القاجوج الملكي المعروف بـ"دوراد" وذئب البحر وبلح البحر مباشرة للمستهلك، وبأسعار تتراوح ما بين الـ550 دينار إلى 1100 دينار للكيلوغرام، بحسب النوعية، غير أن عدم تسويق هذه المنتجات عبر مختلف أسواق الولاية يبقى مشكلا يتطلب الحلول.

وفي السياق نفسه، ذكر مصدر من الهيئة المذكورة أنه جرى العام الماضي، عملية استزراع 680 ألف وحدة من صغار سمك "القاجوج الملكي" على مستوى مزرعة بحرية الواقعة بمنطقة نشاطات لتربية المائيات ببلدية ستيديا، بعد تلك التي جسدت في سبتمبر من العام الماضي، وتم خلالها استزراع ما يفوق مليون وحدة من النوع نفسه.

وتتوفر ولاية مستغانم على 14 مشروعا لإنتاج والاستغلال في تربية الأسماك في الأقفاص العائمة أو الصدفيات بموقعي ستيديا وسيدي لخضر، واللذين بمقدورهما إنتاج زهاء 6960 طن سنوياً وتوفير 270 منصب شغل.

من جانبه، يحتل الصيد البحري مكانة هامة في اهتمامات مسؤولي الولاية بهدف ترقيته، واستغلال الثروة السمكية بساحل مستغانم الممتد على طول 124.5 كم، من مصب وادي المقطع غربا إلى البحارة ببلدية أولاد بوغالم شرقا على منطقة صيد بمساحة 2679 كم 2، والتي يفوق إنتاجها الـ70 ألف طن سنويا، و25 ألف طن من الثروة السمكية الحية المخزنة. ويعمل الساهرون على هذا القطاع الحساس على تشجيع الاستثمار على المستوى المحلي لإنجاز مشاريع في القطاع كاستحداث ورشات لبناء وصناعة السفن وغرف التبريد. كما سيتعزز هذا الأخير بمسمكات عصرية لترشيد بيع السمك بالجملة والقضاء على التجارة الفوضوية التي تعرفها جل البلديات الساحلية بالولاية، فضلا عن الخدمات الأخرى الممكن تقديمها على مستوى موانئ مستغانم وسيدي لخضر وصالامندر، في انتظار إنجاز ميناء ستيديا الخاص بالصيد في أعالي البحار، وكذا تجسيد مشروع ميناء صيد صغير بمنطقة بحارة ببلدية أولاد بوغالم في أقصى شرق الولاية.

الفلاحـــــة و الإقتصاد الفلاحي في العالم

Agriculture and agro economy in the world

MAGHREB EMERGENT
ÉCLAIRER L'ALGERIE , INSPIRER LE MAGHREB
15 أبريل 2026 M Iouanoughene

غلق مضيق هرمز : ال"فاو" تدعو لتجنب عاصفة غذائية كبرى

يحذر خبراء الاقتصاد في منظمة الأغذية والزراعة الأممية) الفاو) من أزمة غذائية في العالم، بفعل عوامل مناخية طبيعية، وبسبب الحرب في الشرق الأوسط كذلك، حيث تؤدي إلى تحويل المحاصيل الغذائية مثل الذرة والسكر نحو إنتاج الوقود الحيوي بسبب ارتفاع أسعار النفط. كما أن فرض قيود على التصدير من قبل بعض الدول لحماية أسواقها الداخلية يشكل خطراً إضافياً قد يؤدي إلى استبعاد الدول الضعيفة من الموارد.

أزمة مؤجلة

قدر الخبير ماكسيمو طوريرو، حركة التجارية الممنوعة من عبور مضيق هرمز، بين 20 إلى 30٪ من النشاط العالمي خارج حركة النفط والغاز. ولم يسجل خبراء ال"فاو" في الوقت الحالي، إرتفاعا في أسعار المواد الغذائية العالمية بفضل المخزونات القوية الناتجة عن المحاصيل الجيدة في العام السابق. ومع ذلك، "العالم يستعد لمواجهة توقف حقيقي في الإمدادات في الأيام المقبلة" حسب نفس المصدر. ومع اقتراب موسم الزراعة، فإن ارتفاع التكاليف ونقص الوصول إلى الأسمدة يهدد بإجبار المزارعين على تقليل مدخلاتهم، مما سيؤدي إلى انخفاض المحاصيل وارتفاع أسعار المواد الغذائية لاحقاً.

وحذرت المنظمة من تأثر السلسلة الغذائية بأكملها، من الآلات الزراعية التي تعتمد على الطاقة إلى المحاصيل التي تعتمد على الأسمدة النيتروجينية المرتبطة بالغاز الطبيعي.وتعتبر البلدان التي تعتمد على الواردات، وخاصة في إفريقيا، أو في جنوب آسيا، الأكثر عرضة لخطر إرتفاع الأسعار العالمية للمواد الغذائية. كما تحذر المنظمة من دفع المزارعين إلى الإفلاس، مما يهدد بنقص المواد الغاذائية في السواق على فترة أطول.
ويقول ديفيد لابورد، مدير قسم اقتصاديات النظم الغذائية الزراعية في الفاو، "لقد وصل جزء كبير من الشحنات التي غادرت الخليج قبل الأزمة إلى وجهتها بالفعل، مما يعني أن العالم يدخل الآن مرحلة قد تبدأ فيها الإمدادات في التراجع". ثم حذر « سنشهد توقفاً حقيقياً في الإمدادات » في الأيام المقبلة.

إفريقيا وآسيا الأكثر عرضة للخطر

وبدأت العلامات الأولى للاضطراب في الظهور بالفعل، في بعض مناطق آسيا، حيث بدأ ارتفاع تكاليف الوقود والأسمدة ينعكس على أسعار المواد الغذائية والقرارات الحكومية المتعلقة بالزراعية، مما يضع الاقتصادات المعتمدة على الواردات تحت الضغط. بين الدول التي بدأت تتأثر، يشير خبراء الفاو إلى نيبال، حيث تعتمد ملايين الأسر على التحويلات المالية من دول الخليج.

ولتجنب الأزمة الغذائية العالمية، تدعو ال"فاو"إلى "تجنب القيود التجارية وحظر التصدير على الطاقة والأسمدة". ودعم الأسر الضعيفة من خلال "شبكات الحماية الاجتماعية"، وضمان السيولة للمزارعين، لا سيما من خلال "تمويل الواردات. على المدى الطويل"، بالاضافة إلى ضرورة "تنويع مصادر الطاقة، وتعزيز البنية التحتية، وتقليل الاعتماد على نقاط العبور الاستراتيجية مثل مضيق هرمز."
وتصر الفاو على أن حدوث أزمة غذائية كبرى ليس أمراً حتمياً، لكن هاومش تجنبها تتقلص بسرعة. ويحث ماكسيمو توريرو، قائلا « عامل الوقت حاسم... دعونا نتجنب عاصفة كاملة: لنكن على دراية بالمخاطر، ولنضع السياسات الصحيحة، ولنواصل الحلول الدبلوماسية اللازمة لمنع أزمة غذائية لسنا بحاجة إليها.»